الخصائص

دليل على إرادة اللام في التقطته وأن هذه الضاد بدل من تلك اللام كما أن لام الطجع بدل من ضاد اضطجع : هذا هنا كذلك ثـَمّّـَة .

ونحو من ذلك ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم : لا أكلسّمك حير ِي د َه ْر ِ بإسكان الياء في الكلام وعن غير ضرورة من الشعر . وذلك أنه أراد : ح ِيري " دهر - أي امتداد الدهر وهو من الح َي ْرة لأنها مؤذنة بالوقوف والمطاولة - فحذف الياء الأخيرة وبقيت الياء الأولى على سكونها وجعل بقاؤها ساكنة على الحال التي كانت عليها قبل حذف الأخرى من بعدها دليلا على إرادة هذا المعنى فيها وأنها ليست مبني " َة على التخفيف في أو "ل أمرها إذ لو كانت كذلك لوجب تحريكها بالفتح فيقال : لا أكلمك حيري وهر كقولك : م ُد "ة الدهر (وأبد الأبد ويد الم ُس ْن َد) و .

(بقاء الوَح°ي في الصُمِّ الصرِلاب ...) .

ونحو ذلك . وهذا يدلُّ على أن المحذوف من الياءين في قوله : .

(بَكَّى بِعِينَكُ واكَفُّ القَطّْر ... ابِنَ الحوارِي العاليَ الذكر) .

إنما هو الياء الثانية في الحواريّ كما أن المحذوف من ح_يير ِي دهر إنما هو الثانية في حيريّ . فاعرفه .

ومثله إنشاد أبي الحسن : .

(ارهن بَنيك عنهم ُ أَر ْه َن ْ بَن ِي ...)